

The Role of Literacy Eradication Program in Understanding Expressions Among the Students of Ar Raayah Islamic Elementary School

دور برنامج محو الأمية اللغوية في فهم التعبيرات باللغة العربية لدى التلاميذ بمدرسة الراهية الابتدائية الإسلامية

Syifaushshudur¹, Evi Khulwati², Nurmia Nasution³

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: syifaushshudur16@gmail.com; evikhulwati@arraayah.ac.id; nurmianasution@arraayah.ac.id

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

Reading skill is a fundamental component of language learning and a key to academic progress. UNESCO reports indicate a low reading interest among Indonesians, prompting the Ministry of Education and Culture to launch the School Literacy Movement. Ar Raayah Islamic Elementary School implemented the Arabic Literacy Eradication Program in response. This research explores the program's implementation and its role in enhancing students understanding of Arabic expressions. This is a descriptive-analytical study using observation, interviews, and questionnaires, with data analyzed through simple linear regression using MS Excel Data Analysis. The program was implemented in three phases: planning (setting general and specific goals), implementation (monthly "Language Week" using selective methods to build vocabulary, expressions, and dialogues), and evaluation (direct observation and performance assessment). The regression equation result is $y' = 3.46 + 0.72X$. The correlation coefficient is 0.80, indicating a powerful relationship. It shows that the program has a significant and measurable impact on students' comprehension of Arabic expressions.

Keywords: Arabic Phrases; Ar Raayah Islamic Elementary School; Language Literacy Eradication Program.

Abstrak

Kemampuan membaca adalah komponen dasar dalam pembelajaran bahasa dan kunci kemajuan akademik. Laporan UNESCO menunjukkan minat baca masyarakat Indonesia masih rendah, sehingga Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan mengeluarkan Gerakan Literasi Sekolah. SDIT Ar Raayah menanggapi hal ini dengan menerapkan Program Literasi Bahasa. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penerapan program literasi bahasa Arab dan perannya dalam meningkatkan pemahaman siswa SDIT Ar Raayah terhadap ungkapan bahasa Arab. Penelitian ini bersifat deskriptif-analitis dengan teknik observasi, wawancara, dan angket. Kemudian dianalisis menggunakan regresi linier sederhana melalui MS Excel. Program dilaksanakan dalam tiga tahap: perencanaan (penetapan tujuan umum dan khusus), pelaksanaan melalui kegiatan pekan bahasa yang diadakan setiap bulan dengan metode selektif untuk memperkuat kosa kata, ungkapan, dan dialog Bahasa arab, dan evaluasi, dengan



العلم والمعرفة (Ratnasari Sagala, Khatimah, & Jannah, 2021).

وفقا لليونسكو، فإن إندونيسيا تحتل المرتبة الثانية من أسفل قائمة الدول في مجال محو الأمية، مما يدل على انخفاض مستوى الاهتمام بالقراءة. ووفقا لبيانات اليونسكو كذلك، فإن اهتمام المجتمع الإندونيسي بالقراءة محزن للغاية، حيث لا يتجاوز ٠,٠٠١٪. وهذا يعني أنه من بين ١٠٠٠ شخص إندونيسي، لا يوجد سوى شخص واحد يقرأ بانتظام مستمر. وقد أظهرت دراسة مختلفة حول أكثر الدول إلماما بالقراءة في العالم أجرتها جامعة ولاية كونيتيكت المركزية في عام ٢٠١٦، أن إندونيسيا تحتل المرتبة ٦٠ من بين ٦١ دولة في مجال اهتمامها بالقراءة، وهي تحت تايلاند مباشرة (٥٩) وفوق بوتسوانا (٦١) وعلى الرغم من ذلك، فإن إندونيسيا تحتل مرتبة أعلى من الدول الأوروبية من حيث تقييم البنية التحتية لدعم القراءة (Yusran, 2024).

ومن هذا تظهر النتيجة أن قدرة القراءة وممارستها التي يملكها تلاميذ إندونيسيا لا تمكنها للانتقال من دولة نامية إلى دولة متقدمة، ويأتي محو الأمية اللغوية مفتاح رئيسي لرفع رغبة التلميذ في القراءة في سن مبكرة. وبهذه النتيجة، أصدرت وزارة التعليم والثقافة رقم ٢٣ لعام ٢٠١٥ الذي يتضمن فيها عن حركة القراءة التي تعرف بـ *Gerakan Literasi Sekolah (GLS)* وينص هذا البرنامج على ضرورة قيام كل طالب بقراءة الكتب. ومحو الأمية اللغوية الذي هو الشيء يحتاجه التلميذ ليتمكنوا من المنافسة في عصر متطور في القرن الحادي والعشرين كان سابقا يقتصر على قدرة القراءة والكتابة فالآن مع مرور الوقت، تغير هذا المفهوم إلى تعريف أوسع من قبل وأصبح التركيز على جميع مهارات اللغة وغيرها التي لا تنفصل عن مجال التعليم والتعلم. (Megan Asri Humaira, Lilis Fauziah, Balqis, & Zahra Fitrah Rajagukguk, 2021).

ومع تطور العصر الحديث والتكنولوجيا في عصر العولمة، أصبح تعلم بعض اللغات الأجنبية العالمية ومنها اللغة العربية، ضرورة تفرضها متطلبات مجتمع العالم (Ammariah, 2022). من جهة واحدة، أظهر التلاميذ إتقانهم اللغة البلاد ولغتهم الأم، ومن جهة أخرى، فإن رغبتهم في إتقان هذه اللغات دفعت إلى توسيع برامج محو الأمية اللغوية. ومن بين المحاولات لتعزيز محو الأمية اللغوية بشكل أوسع، هو جمع بين هذا برنامج محو الأمية اللغوية وتعليم اللغة. (Lukman Taufik Akasahitia, 2024). يوجد المثل "إتقانك كثير من اللغات كأنك تملك العالم" بمعنى أن القدرة على محو الأمية اللغوية مثل إتقان كثير من اللغات وهذا الأمر يصبح أمرا مهما، واللغة العربية كأنها لغة ثانية للاطفال الإندونيسيين. بالإضافة إلى كونها أداة للتواصل وفهم القرآن الكريم والأحاديث والكتب الدينية الأخرى. (Shaleh, 2013).

ومن العناصر المهمة في اللغة العربية هي فهم التعبيرات بهذه اللغة الذي تتم من خلال فهم التركيب

والمفردات باللغة العربية؛ التركيب اللغوي هو جملة مركبة عدد من الألفاظ ويلزم أن يؤدي هذا التركيب معنى مفيدا أو مقصودا (Husna, 2020). والمفردات هي أصغر وحدة لغوية التي تدل على معنى معين (Shalahuddin, 1974). وهذان معنيان يوافقان معنى التعبيرات نفسه، لأنها أدوات تحمل المعنى، بل وسيلة للتفكير والتعبير عن أحاسيسه بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريد (Saipuddin, 2019).

واللغة العربية هي اللغة التي تدرس في المدارس عموما، ومدرسة الـراية الابتدائية الإسلامية هي مؤسسة تعليمية تأسست بهدف إعداد جيل متعلم يطمح إلى التقدم والارتقاء، واللغة العربية سمة مميزة لهذه المدرسة حيث إنها تابعة لجامعة الـراية، وتسعى هذه المدرسة لتحقيق هذا الهدف وسيمتها من خلال مجموعة من البرامج، منها تطبيق برنامج محو الأمية اللغوية. وبعد الملاحظة في شهر ديسمبر تظهر النتيجة أن برنامج محو الأمية اللغوية في هذه المدرسة لقد تم تطبيقه في كل فصل دراسي. وترى الباحثة أن التلاميذ قادرين على فهم مفردات باللغة العربية، وبهذا دليل على أن هذه القدرة يمكن تنميتها في جميع المهارات اللغوية بشكل أوسع من خلال برنامج محو الأمية اللغوية. اعتمادا على الأحوال السابقة، فإن الباحثة أرادت كشف تطبيق برنامج محو الأمية اللغوية ودوره في فهم التعبيرات باللغة العربية لدى التلاميذ بمدرسة الـراية الابتدائية الإسلامية.

ولقد تعمقت الباحثة على أن كثير من الدراسات لقد تكلم بهذا العنوان الذي تبخته الباحثة *Situmorang* منها، الدراسة التي قدمها *Rigianti Fenita Henry Aditia* بعنوان *Pengaruh Program Literasi Bahasa Inggris Terhadap Keterampilan Berbahasa Inggris Pada Siswa Sekolah Dasar*. *Situmorang, 2024*. والدراسة السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في أنهما تبحثان في كشف دور أو التأثير برنامج محو الأمية اللغوية ويبرز الاختلاف بينهما في أن الدراسة السابقة تبحت في تأثير هذا البرنامج على مهارات استخدام اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ مدرسة موتيارا برسادا الابتدائية في يوجياكرتا. بينما دراسة الحالية تبحت في فهم التعبيرات باللغة العربية لدى التلاميذ بمدرسة الـراية الابتدائية.

والدراسة الثانية هي الدراسة التي قدمتها *Aprilia Nelina Gomes, Siti Istiningsih, Nurwahidah* بعنوان *Literasi Membaca Dalam meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Indonesia Siswa Kelas IV Sekolah Dasar*. *Gomes, Istiningsih, & Nurwahidah, 2024*. وتتفق مع الدراسة الحالية في كونها تبحثان في محو الأمية اللغوية وتطبيقه، ويبرز الاختلاف بينهما أن الدراسة السابقة تبحت في العلاقة بين محو الأمية اللغوية ونتائج تعلم اللغة الإندونيسية لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى. بينما دراسة الحالية تبحت في برنامج محو الأمية اللغوية ودوره في فهم التعبيرات باللغة العربية لدى التلاميذ بمدرسة الـراية الابتدائية

الإسلامية.

والدراسة الثالثة هي الدراسة التي قدمها محمد وحيو بعنوان فعالية الصور الإعلامية في تسهيل فهم مفردات العربية دراسة ميدانية طلاب الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بيكالونجا (وحيو، ٢٠٢١). وتتفق مع الدراسة الحالية في كونهما تبحثان في فهم التعبيرات ومنها المفردات، ويبرز الاختلاف بينهما أن الدراسة السابقة تبحث عن فعالية الصور الإعلامية. بينما دراسة حالية تبحث في دور برنامج محو المية اللغوية في فهم التعبيرات باللغة العربية لدى التلاميذ بمدرسة الولاية الابتدائية.

منهج البحث

أجري هذا البحث في مدرسة الولاية الابتدائية الإسلامية في المستوى الوتري سنة دراسية ٢٠٢٤ م-٢٠٢٥ م، وتم اختيار التلاميذ من الفصل الخامس والسادس بهذه المدرسة لمجتمع البحث وعددهم ٣٨ تلميذاً، وطريقة أخذ العينة هي طريقة أخذ العينة المشبعة أي تم اختيار جميع أفراد المجتمع ليكونوا عينة (Sugiyono, 2017). وتفصيله ما يلي:

الجدول ١. مجموع عينة البحث

رقم	عينة البحث	عدد التلاميذ	المجموع
١.	الفصل السادس (سعيد)	١٠	٣٨
٢.	الفصل السادس (خديجة)	١٣	
٣.	الفصل الخامس (عائشة)	١٥	

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكمي الوصفي وهو الأسلوب الذي يعتمد فيه على الأرقام عند تحليل المادة العلمية خاصة (صيني، ١٩٩٤). ونوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الوصفي التحليلي حيث إنه البحث الذي يستخدم أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع البيانات للظاهرة (دويدري، ١٤٢١). والمتغير المستقل في هذا البحث هو برنامج محو الأمية الوية، والمتغير التابع هو فهم المفردات باللغة العربية.

وبناء على هذا تحاول الباحثة جمع البيانات المتعلقة بدور برنامج محو الأمية اللغوية في فهم التعبيرات باللغة العربية لدى التلاميذ بمدرسة الياية الابتدائية الإسلامية، من خلال استخدام أدوات جمع البيانات كالملاحظة حول تطبيق هذا البرنامج والمقابلة مع مسؤولة المنهج الدراسي الخاص والاستبيان والوثائق المتعلقة بالبرنامج، وكان المصادر الأساسية في هذا البحث هي الاستبيان الذي وزع على التلاميذ والمقابلة. وقد استخدم في هذا الاستبيان مقياس ليكرت رباعي، وهي: غير موافق تماما وغير موافق وموافق وموافق جدا. ويتكون الاستبيان من عشرة بنود، حيث خصصت خمسة بنود لقياس المتغير X، وخمسة بنود أخرى لقياس المتغير Y. وبعد جمع البيانات من 38 عينة، ثم تحليلها باستخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط، وذلك لمعرفة دور برنامج محو الأمية اللغوية في فهم المفردات باللغة العربية، وهذا بمساعدة برنامج Microsoft Excel من خلال Data Analysis Toolpak.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

يعد برنامج محو الأمية اللغوية من البرامج المتميزة التي تطبقها مدرسة الياية الابتدائية الإسلامية، ويهدف هذا البرنامج إلى إحياء البيئة اللغوية وتعزيز المهارات اللغوية لدى التلاميذ خاصة في فهم التعبيرات باللغة العربية حول المدرسة. وقد اختارت المدرسة اللغة العربية لتنفيذ هذا البرنامج نظرا لأهميتها الكبرى في هذا العصر عامة، ولارتباط المدرسة المباشر بجامعة الياية التي تشهر بتميزها في تعليم اللغة العربية. وبهذا، تسعى المدرسة لإحياء هذه الهوية من خلال البرنامج. وتقول إيس أنغرايني مسؤولة المنهج الدراسي الخاص إن تطبيق برنامج محو الأمية اللغوية تنفذ من خلال مراحل الثلاثة التالية:

أولاً؛ مرحلة التخطيط، الذي فيه الهدف الأساسي من البرنامج، فهو تحسين مهارات التلاميذ في التواصل باللغة العربية، لأنها مفتاح لفهم العلوم الدينية وأداة فعالة للنمو الأكاديمي. كما يهدف البرنامج إلى إحياء البيئة اللغوية وتمكين التلاميذ من استخدام المفردات والتعبيرات العربية في المواقف اليومية البسيطة. وقد حددت الفئة المستهدفة من هذا البرنامج، وهم جميع تلاميذ مدرسة الياية الابتدائية الإسلامية من الفصل الأول الابتدائي إلى الفصل السادس، والبالغ عددهم 193 تلميذاً وتلميذة دون الاستثناء. ويأتي هذا التعميم من إرادة المدرسة بأن جميع التلاميذ بحاجة إلى تقوية مهاراتهم اللغوية وخاصة في اللغة العربية

ثانياً؛ مرحلة التنفيذ، الذي فيه ينفذ هذا البرنامج باسم معروف أسبوع اللغة، وقد سمي بهذا الاسم نظرا لطريقة تنفيذه التي تعتمد على تقسيم الشهر إلى أربعة أسابيع لغوية، ويخصص كل أسبوع منها للتركيز على لغة

محددة من بين اللغات التي ألزمتها المدرسة. وإن أسبوع اللغة العربية يقام مرة واحدة في كل بداية شهر، وتحديدًا في الأسبوع الأول من كل شهر دراسي. وخلال هذا الأسبوع يتم تنفيذ برنامج محو الأمية اللغوية باللغة العربية تحت إشراف مباشر من قبل معلمي مادة اللغة العربية، وفي هذا البرنامج مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تحسين مهارات التلاميذ اللغوية بطريقة ممتعة ومبسطة. وتشمل هذه الأنشطة؛ من خلال تقديم المفردات الجديدة المتعلقة بالمدرسة التي تستخدم في الحياة اليومية المدرسية، وتعليم التعبيرات والعبارات التي تساعد التلاميذ على التفاعل داخل الفصل وخارجه، وتنظيم حوارات قصيرة وتمثيلية بسيطة داخل الفصل لتدريب التلاميذ على استخدام اللغة في مواقف حقيقية بسيطة.

وفي تنفيذ برنامج محو الأمية اللغوية، استخدم المسؤولون الطريقة الانتقائية، ومن التطبيقات الأساسية لهذه الطريقة، تركيز المعلمين على فهم معاني الكلمات، باعتبارها مهارة لغوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في عملية تعلم اللغة. ويتطلب إتقان هذه المهارة استخدام مجموعة متنوعة من الطرائق التعليمية، أبرزها؛ بيان دلالة الكلمة مباشرة، وشرح معناها بوضوح، خصوصًا إذا كانت الكلمة محسوسة، كأن يقال "فلم" ويُعرض أمام التلاميذ ليتعرفوا عليه بصريًا، وتصوير المعنى من خلال الجمل، بحيث تستخدم الكلمة في سياق واضح، مثل جملة: "فتح الباب"، ليُفهم معنى "فتح" في صورة حركية تمثيلية، واستخدام المرادفات والمتضادات، لتوسيع فهم التلاميذ حول الكلمة، وربطها بكلمات أخرى قريبة أو معاكسة في المعنى، مما يعزز إدراكهم للمفردات، وإعادة القراءة والتكرار، لما له من أثر بالغ في ترسيخ الكلمة في الذاكرة، وكذلك استخدام القواميس المدرسية أو المصورة حسب المرحلة.

ثالثًا؛ مرحلة التقييم، بعد إتمام مرحلة التنفيذ التي تم خلالها تطبيق برنامج محو الأمية اللغوية في الفصول الدراسية، تأتي مرحلة التقييم لتكون خطوة أساسية في قياس فعالية البرنامج. وتعتمد عملية التقييم في هذا البرنامج على الأساليب غير الرسمية مثل الملاحظة المستمرة، وحوار التلاميذ مع معلمهم، مما يساعد في تحديد النقاط القوية في البرنامج وكذلك المجالات التي قد تحتاج إلى تحسين. بناءً على نتائج هذه التقييمات، يتم تعديل الأنشطة والمحتوى الدراسي لضمان تحسين فعالية البرنامج في الأسابيع التالية (Anggraini,2025).

وأظهر الجدول التالي مجموع إجابات التلاميذ حول المتغير الحر (X) وهو دور محو الأمية اللغوية أنه تم قياسه من خلال توزيع الاستبيان ويحتوي على خمسة أسئلة باستخدام مقياس ليكرت رباعي، وهي موافق جدًا وموافق وغير موافق وغير موافق تمامًا. ويوضح الجدول التالي إجابات التلاميذ على كل أسئلة:

الجدول ٢. مجموع نتيجة الاستبانة لمتغير X

السؤال	موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق تماما
تقوم مدرسة الراية الابتدائية الإسلامية ببرنامج محو الأمية اللغوية.	١٩	١٧	٢	٠
تعد اللغة العربية أحد اللغة الرئيسية في برنامج محو الأمية.	٢٠	١٠	٨	٠
أثناء تنفيذ البرنامج، يتواصل المعلم باستخدام أوامر أساسية باللغة العربية.	١٨	١٢	٣	٣
تساعد الوسائل المكتوبة باللغة العربية وترجمتها لفهم التلاميذ لهذه اللغة.	٢٦	٨	٣	١
يُغني المعلم الدرس بأساليب متنوعة مثل التمثيل أو التكرار، ليسهل على التلاميذ فهم التعبيرات باللغة العربية.	١٧	١٨	٣	٠

وأظهر الجدول التالي مجموع إجابات التلاميذ حول المتغير الحر (٧) وهو فهم التعبيرات باللغة العربية الذي تم قياسه من خلال توزيع الاستبيان الذي يحتوي على خمسة أسئلة باستخدام مقياس ليكرت رباعي، وهي موافق جدا وموافق وغير موافق وغير موافق تماما. ويوضح الجدول التالي إجابات التلاميذ على كل أسئلة:

الجدول ٣. مجموع نتيجة الاستبانة لمتغير ٧

السؤال	موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق تماما
يفهم التلاميذ معاني التعبيرات والمفردات الأساسية التي يتواصل بها المعلم خلال أسبوع برنامج محو الأمية.	٢٦	٤	٤	١

١	٤	١٢	٢١	يستطيع التلاميذ مطابقة مفردات اللغة العربية مع المعاني الصحيحة.
٠	٦	١٤	١٨	يستطيع التلاميذ استخدام المفردات العربية في جمل بسيطة عند الموقف البسيط.
٢	٧	١٢	١٧	يفهم الطلاب الجمل/ المفردات التالية: أ. ما اسمك؟ خذ القلم ث. كيف حالك؟
١٢	١٩	٢	٥	يواجه الطلاب صعوبات أثناء أسبوع تنفيذ برنامج محو الأمية باللغة العربية.

وقامت الباحثة بحساب إجابات الاستبيان المذكورة المكوّنة من ٣٨ مستجيباً باستخدام برنامج *Microsoft Excel*، وقد حصلت على النتائج النهائية كما سيذكر في البيان التالي. وتبين أن برنامج محو الأمية اللغوية يعد المتغير المستقل (المتغير X)، وبينما يعد فهم التعبيرات باللغة العربية هو المتغير التابع (المتغير Y). وبعد ذلك، أجرت الباحثة تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج *Microsoft Excel* من خلال أداة تحليل البيانات *Data Analysis Tool*، وحصلت على النتائج كما هو موضح فيما يلي:

الجدول ٤. نتيجة الانحدار الخطي البسيط

	Coefficients	Standard Error	t Stat	P-value	Lower 95%	Upper 95%	Lower 95.0%	Upper 95.0%
Intercept	3.459	1.52529	2.2679877	0.029	0.3660	6.5530	0.3660	6.5530
X Variable 1	0.721	0.08944	8.0604312	1.4071E-09	0.539	0.902	0.540	0.902

ويمكن رؤية نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول السابق، ومن هذه النتائج تم التوصل إلى معادلة الانحدار التي تربط بين المتغير التابع هو فهم التعبيرات باللغة العربية والمتغير المستقل هو برنامج محو الأمية اللغوية، وذلك وفقاً للمعادلة التالية:

$$\hat{y} = \alpha + \beta X$$

$$\hat{y} = 3.459 + 0.721 X$$

والبيان ما يلي:

\hat{y} : فهم التعبيرات باللغة العربية (المتغير التابع) a: الثابت (0=X)

β : المعامل اتجاه الانحدار، الذي يشير إلى القيمة. X: برنامج محو الأمية اللغوية (المتغير المستقل)

تشير نتائج الجدول إلى أن المقطع الثابت (Intercept) بلغ 3,459 مع قيمة احتمالية (P-value) تقدر بـ 0.029 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة 0,05، مما يدل على أن قيمة الثابت في النموذج معنوية إحصائياً. ويفهم من ذلك أنه في حال كانت قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً، فإن القيمة المتوقعة للمتغير التابع تكون تقريبا (3.459).

وأما بالنسبة لمعامل الانحدار الخاص بالمتغير المستقل (X Variable 1) فقد بلغ 0.721 بقيمة احتمالية بلغت (1.41E-09) الذي بمعنى 0,000141 وهي أقل بكثير من 0,05، مما يشير إلى أن المتغير المستقل له دور بشكل معنوي وإيجابي على المتغير التابع. ويفهم من ذلك أنه كلما زادت درجة محو الأمية اللغوية بمقدار درجة واحدة، فإن مستوى فهم المفردات باللغة العربية يزيد بمقدار (0.721) درجة، وذلك بافتراض ثبات العوامل الأخرى. وتقع حدود الثقة (Confidence Interval) عند مستوى 90% للمعامل بين (0.539) و(0.902)، مما يعزز من موثوقية هذا التقدير.

الجدول ٥. Regression Statistics

SUMMARY OUTPUT	
Regression Statistics	
Multiple R	0.80216
R Square	0.64346
Adjusted R Square	0.633557
Standard Error	1.800905
Observations	38

من الجدول السابق إلى أن قيمة معامل الارتباط (Multiple R) بلغت 0,802، مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل وهو دور محو الأمية اللغوية. والمتغير التابع وهو فهم التعبيرات باللغة العربية. بلغت قيمة معامل التحديد (R Square) (0.643)، مما يعني أن نحو 64,3% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع يمكن تفسيرها من خلال المتغير المستقل، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى لم يشملها هذا النموذج. وبلغت قيمة الخطأ المعياري (Standard Error) (1.80) وهو ما يشير إلى مدى تشتت القيم حول خط الانحدار. أما عدد العينة (Observations)، فقد بلغ ٣٨ مشاركاً، وهو عدد العينة الكلي في هذه الدراسة.

الجدول ٦. نتيجة اختبار ANOVA

ANOVA					
	Df	SS	MS	F	Significance F
Regression	1	210.7163485	210.71635	64.97055	1.4071E-09
Residual	36	116.7573358	3.2432593		
Total	37	327.4736842			

وأظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة F المحسوبة بلغت 64,97 وهي قيمة مرتفعة، كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Significance F) بلغت (1.41E-09) الذي بمعنى 0,000141 وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد 0,05. وهذا يشير إلى أن نموذج الانحدار المستخدم في الدراسة معنوي إحصائياً، أي أن المتغير المستقل محو الأمية اللغوية مقبول في التنبؤ بالمتغير التابع فهم المفردات في اللغة العربية.

يتحدد ارتفاع أو انخفاض دور برنامج محو الأمية اللغوية بحسب قيمة المتغير المستقل. فإذا كانت قيمة معامل الانحدار β موجبة فهذا يدل على وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، أما إذا كانت قيمة β سالبة، فإنه يدل على عدم وجود العلاقة بين المتغيرين. ويمثل المتغير المستقل هو برنامج محو الأمية اللغوية في هذه الدراسة، بينما يمثل المتغير التابع هو فهم التعبيرات باللغة العربية، أي المتغير الذي يتأثر بنتائج المتغير المستقل. وتقاس قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال قيمة معامل الارتباط، وهي قيمة إحصائية تُستخدم لمعرفة مدى العلاقة بين المتغيرين. فكلما اقتربت هذه القيمة من ١، دل ذلك على وجود علاقة قوية بين المتغيرين. وستظهر قوة دور برنامج محو الأمية اللغوية على فهم التعبيرات وفقاً للفئات الارتباط التالية:

الجدول ٧. فئات الارتباط

فئات الارتباط	
0,00- 0,299	ضعيف جدا
0,30- 0,599	ضعيف
0,60- 0,799	قوي
0,80- 1,00	قوي جدا

وبما أن قيمة معامل الارتباط في هذه الدراسة هي 0,802، فإن العلاقة بين المتغيرين تعتبر قوية جداً. وبناءً على النتائج السابقة، يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تأثير للمتغير المستقل، وقبول الفرض البديل، مما يشير إلى وجود دور لبرنامج محو الأمية اللغوية في فهم التعبيرات باللغة العربية لدى عينة الدراسة.

ب. مناقشة النتائج

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود علاقة إيجابية بين برنامج محو الأمية اللغوية وفهم التعبيرات باللغة العربية لدى التلاميذ في مدرسة الولاية الابتدائية الإسلامية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط في هذه الدراسة هي 0,802، مما يدل على أن لبرنامج محو الأمية اللغوية دور كبير في فهم التعبيرات باللغة العربية قد تحققت وتم قبولها. والاستنباط من هذا، أن برنامج محو الأمية اللغوية يجعل التلاميذ بمدرسة الولاية الابتدائية الإسلامية يفهمون حرف العربية ويفهمون التعبيرات باللغة العربية، تسهيلا لفهم الدين والتواصل الدولي. وهذا ما يوافق قول هدايات بأن معرفة الأطفال على اللغة العربية في سن مبكرة له دور كبير في بناء الأساس الروحي والقدرة اللغوية، مما يساعد الأطفال على فهم تعاليم الإسلام وتعزيز هويتهم الدينية (Hidayat, 2018). فدلّت النتيجة على أن لبرنامج محو الأمية اللغوية دور في فهم التعبيرات باللغة العربية لدى التلاميذ بعد تطبيقه. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصل إليه Henry Aditia في دراستها، أن تطبيق برنامج محو الأمية اللغوية ساعد التلاميذ في تحسين مهارة اللغة ما توصل إليه Henry Aditia في دراستها، أن تطبيق برنامج محو الأمية اللغوية ساعد التلاميذ في تحسين مهارة اللغة (Rigianti & Situmorang, 2024). إلا أن دراستها ركزت على مهارة اللغة الإنجليزية، بينما الدراسة الحالية تتكلم عن دور هذا البرنامج في فهم التعبيرات باللغة العربية.

ويفهم من هذه النتيجة كذلك، أن مدرسة الولاية الابتدائية الإسلامية قد نجحت في تحقيق أحد أهداف برنامج محو الأمية اللغوية، وهو تمكين التلاميذ من فهم المفردات والتعبيرات باللغة العربية في مواقف بسيطة. ويتوافق هذا مع ما نقله الأستاذ الدكتور إمام سورابويغو من جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، حيث شبه اللغة العربية بشبكة الصياد، وأوضح أنه إذا أرادت المدارس والجامعات الإسلامية أن تحظى بميزة سريعة، فعليها أن تمتلك أداة فعالة، وهي اللغة العربية، لأنها مفتاح لفهم القرآن الكريم والدين الإسلامي، وكذلك وسيلة للتواصل الدولي والعالمي. ومن هنا، ينبغي أن تكون المدارس والجامعات الإسلامية في طليعة الجهود المبذولة لتطوير اللغة العربية من أجل النهوض بالتعليم الإسلامي في إندونيسيا (Nur Cholis, 2020). وتعد مدرسة الولاية الابتدائية الإسلامية من بين المدارس التي أولت اهتماما خاصا باللغة العربية، من خلال تنفيذ برامج لغوية منها برنامج محو الأمية اللغوية، مما يساهم في إعداد جيل قادر على فهم اللغة العربية واستخدامها في سياقات بسيطة.

خلاصة البحث

إن برنامج محو الأمية اللغوية قد طبق بشكل جيد في مدرسة الراية الابتدائية الإسلامية من خلال أساليب تقديم المفردات الجديدة وتعليم التعابير والعبارات و تنظيم حوارات قصيرة حول المواقف اليومية البسيطة. ويؤدي هذا البرنامج دورا مهما في فهم المفردات والتعبيرات باللغة العربية لدى التلاميذ. ومن الناحية الأخرى، أظهرت نتائج التحليل باستخدام الانحدار الخطي البسيط وجود دور كبير بين تنفيذ البرنامج ومستوى فهم المفردات لدى التلاميذ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0,802. وتشير هذه النتيجة إلى أن برنامج محو الأمية اللغوية منذ السن المبكرة تُسهم في تعزيز الفهم اللغوي، وتشكل أساسا مهما في تعلم العلوم الإسلامية. وتشير هذه النتائج إلى أهمية الاستمرار في تنفيذ متابعة تقييم برنامج محو الأمية اللغوية، مع الحرص على تطوير محتوى الأنشطة من المعلومات الملقاة بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ، لما لها من أثر جميل في رفع كفاءة التلاميذ اللغوية، وخاصة في التعبير والفهم.

المراجع

- Ammariah, H. (2022). *Enggak Cuma Bahasa Inggris, Ini 10 Bahasa Asing yang Wajib Kamu Kuasai!* Retrieved January 22, 2025, from ruangguru.com website: <https://www.ruangguru.com/blog/bahasa-asing-yang-wajib-dikuasai>
- Asr, H. A. B. (1998). *Al-Ittijāhāt al-Ḥadīthah li-Tadrīs al-Lughah al-‘Arabiyyah fī al-Marḥalatayn al-‘Iḍādiyyah wa al-Thānawīyyah*. Arabiyyah: Al Maktab al Arabi al Hadith.
- Desi Haryanti Lubis, Akhiril Pane, I. B. (2019). Mushkilāt Ta‘allum al-Lughah al-‘Arabiyyah bi-Mahārat al-Qirā‘ah. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab*, 7(1). <https://doi.org/https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v7i01>
- Duwaydari, R. W. (1421). *Al-Baḥth al-‘Ilmī Asāsiyyātuḥu an-Nazariyyah wa Mumārassatuḥu al-‘Amaliyyah*. Beirut: Darul Fikri Almuashirah.
- Gomes, A. N., Istiningsih, S., & Nurwahidah, N. (2024). Literasi Membaca Dalam meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Indonesia Siswa Kelas IV Sekolah Dasar. *Jurnal Educatio FKIP UNMA*, 10(2), 497–502. <https://doi.org/10.31949/educatio.v10i2.8431>
- Hidayat, M. (2018). *Metode Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia*. Bandung: pustaka ilmu.
- Husna, A. (2020). At-Tarākib Wa Al-Mufaradāt Min Khilāli Musalsalah Al-Imām Ibn Hambal Wa Dauruhā Fī ‘Ilāji At-Tahajjur Al-Lughawi. *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, 1(1), 113–123. <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v1i1.359>
- Lukman Taufik Akasahtia, D. I. (2024). *Peran Guru Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Terhadap Hasil Belajar Maharah Kalam Siswa Kelas Vii Putri Di Pesantren Modern Ummul Quro Al-Islami Bogor*. 4(1). <https://doi.org/https://doi.org/10.51192/sa.v4i1.1251>
- Megan Asri Humaira, Lilis Fauziah Balqis, & Zahra Fitrah Rajagukguk. (2021). Strategi Guru Dalam Pembelajaran Daring: Peningkatan Keterampilan Membaca Siswa Sekolah Dasar. *JOEL: Journal of Educational and Language Research*, 1(2), 119–128. <https://doi.org/10.53625/joel.v1i2.354>
- Nur Cholis, U. M. (2020). Juhūd Wizārat asy-Syu‘ūn ad-Dīniyyah fī Indūnīsiyā li-binā’ al-madāris al-Islāmiyyah ka-markaz at-tafaqquq fī majāl ta’līm al-lughah al-‘Arabiyyah. *Ihya Al Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 5(2), 154–174. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30821/ihya.v5i2.5890>
- Ratnasari Sagala, S., Khatimah, H., & Jannah, H. (2021). Manhaj Muqtarah Li Ta`limi Maharat Al Qiraah Li Al Mustawa Al Mutaqaddim Min Khilali Al Qashash Al Qurani Qishshatu Musa Alaihi As Salam Namudzajan. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 2(2), 201–212. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v2i2.539>
- Rigianti, H. A., & Situmorang, F. (2024). Pengaruh Program Literasi Bahasa Inggris Terhadap Keterampilan Berbahasa Inggris Pada Siswa Sekolah Dasar. *Sistem-Among : Jurnal Pendidikan Sekolah Dasar*, 4(1), 27–34. <https://doi.org/10.56393/sistemamong.v4i1.2111>
- Saipuddin. (2019). Ṭuruq fī ta’līm Al-mufradāt Al-lughah Al-‘Arabiyyah. *Al-Tadris: Jurnal*

Pendidikan Bahasa Arab, 7(2), 310–330.

<https://doi.org/10.21274/tadris.2019.7.2.310-330>

Shalahuddin, M. M. (1974). *Dirāsah Tajrībiyyah Litaḥdīd Mahārāt Al-lughah Al-‘Arabiyyah*. Kuwait: Darul Qalam.

Shaleh, M. (2013). *Kilat Pintar Bahasa Arab*. jokjakarta: laksamana.

Shini, S. I. (1994). *Qawā‘id Asāsiyyah fī Al-Baḥth Al-‘Ilmī*. Beirut: Muassasah Risalah.

Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Wahyu, M. (2021). *Fa‘āliyat al-Ṣuwar al-‘lāmiyyah fī Tashīl Fahm Mufradāt al-‘Arabiyyah (Dirāsah Maydāniyyah) li-Ṭullāb al-Ṣaff al-Sābi‘ bi-al-Madrasah al-Thānawiyyah al-Ḥukūmiyyah 1 Bīkalūngān*. Universitas Islam Negeri K.H. Abdurrahman Wahid Pekalongan.

Yusran, I. A. R. (2024). Rendahnya Minat Literasi Di Indonesia. Retrieved January 22, 2025, from Kalla Institute website: <https://kallainstitute.ac.id/rendahnya-minat-literasi-di-indonesia/>